مع أثقالهم " وتصديقا في التي ذكر الملائكة قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجعلهم ثلاثة أنواع فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكسف ويمحص ومنهم مقتصد وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب بإذن الله .

يدخلونها جميعا لم يفرق بينهم يحلون فيها من أساور من ذهب إلى قوله لغوب " .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال : هذه الآية ثلاثة أثلاث يوم القيامة .

ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا وثلث يحبسون بذنوب عظام إلا أنهم لم يشركوا .

فيقول الرب أدخلوا هؤلاء في سعة رحمتي ثم قرأ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في البعث عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا نزع بهذه الآية قال : ألا أن سابقنا سابق ومقتصنا ناج وظالمنا مغفور له .

وأخرج العقيلي وابن لال وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن عمر بن الخطاب .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " سابقنا سابق ومتقصدنا ناج وظالمنا ناج وظالمنا مغفور له " وقرأ عمر فمنهم ظالم لنفسه .

" .

وأخرج ابن النجار عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له " .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب .

والمقتصد برحمة الله والظالم لنفسه وأصحاب الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان : أنه نزع بهذه الآية قال : إن سابقنا أهل جهاد .

ألا وأن مقتصدنا ناج أهل حضرنا ألا وأن ظالمنا أهل بدونا .

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب في قوله فمنهم ظالم لنفسه قال : أشهد على الله أنه يدخلهم الجنة جميعا .

وأخرج الفريابي وابن مردويه عن البراء قال : " قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه

الآية